

النفط يتراجع بعد زيادة مفاجئة في مخزونات النفط الخام الأمريكي



تراجعت أسعار النفط، الأربعاء؛ إذ بددت الزيادة الكبيرة والمفاجئة في مخزونات النفط الخام الأمريكي توقعات نمو الطلب، وطلعت على حالة التفاؤل باحتمال ألا يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي أسعار الفائدة مؤقتاً

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت سنتين، أو 0.01%، إلى 74.27 دولار للبرميل. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 14 سنتاً، أو 0.2%، إلى 69.32 دولار للبرميل

وارتفع كلا الخامين بأكثر من 3%، الثلاثاء، وسط آمال في ارتفاع الطلب على الوقود بعد خفض البنك المركزي الصيني فائدة الإقراض قصير الأجل

وذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن «مخزونات النفط الخام ارتفعت بنحو 8 ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في التاسع من يونيو/حزيران». وكان محللون قد توقعوا انخفاضها 500 ألف برميل في وقت سابق. كما ارتفعت مخزونات البنزين والديزل بأكثر من المتوقع

ويتوقع المشاركون في السوق أن «توقف اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التابعة للبنك المركزي الأمريكي رفع أسعار الفائدة مؤقتاً، وسط حالة من عدم اليقين إزاء الآفاق الاقتصادية والآثار المستمرة لرفع الفائدة عشر مرات منذ مارس/ «آذار 2022».

الفائدة ودعم الأسعار

ويدعم رفع الفائدة الدولار، ما يجعل السلع المقومة به أكثر كلفة لحائزي العملات الأخرى. ومن شأن وقف الزيادات أن يحفز النمو الاقتصادي والطلب على النفط، ما يدعم الأسعار.

وقال المحلل فيل فلين، لدى «برايس جروب»: «اليوم، سيتحدد النفط وفقاً للجنة الاتحادية للسوق المفتوحة. يجري تسعير السوق حالياً على نطاق واسع، استناداً إلى أن المجلس الاحتياطي الاتحادي سيوقف مؤقتاً دورة رفع أسعار «الفائدة التاريخية، وهو ما يدعم أسعار النفط».

وزادت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو الطلب على النفط في هذا العام 200 ألف برميل يومياً إلى 2.4 مليون برميل يومياً، وهو ما يسهم في رفع حجم الطلب المتوقع إلى 102.3 مليون برميل يومياً.

لكن الوكالة تتوقع أن تؤدي الظروف الاقتصادية المعاكسة إلى خفض نمو الطلب إلى 860 ألف برميل يومياً العام المقبل، وأن يؤدي استخدام السيارات الكهربائية على نطاق واسع إلى تراجعها إلى 400 ألف في 2028

(وتتجاوز أرقام توقعات الوكالة لنمو الطلب على النفط بشكل طفيف أرقام منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك

سعر خام برنت لهذا العام بمقدار تسعة دولارات إلى 81 دولاراً وخفض بنك «جيه.بي.مورجان» توقعاته لمتوسط (البرميل). (رويترز)